

المملكة الأردنية الهاشمية



مديرية الإرشاد الزراعي



المركز الوطني للبحوث الزراعية
ونقل التكنولوجيا

نبات القطف

Atriplex



إعداد

د. خليل أبو صوي م. يحيى السطري

م. رنا المحيسن

برنامج أبحاث المناطق قليلة الأمطار

من الأراضي الرعوية المزروعة في الشرق الأوسط والتي تقدر بحوالي مليون هكتار.

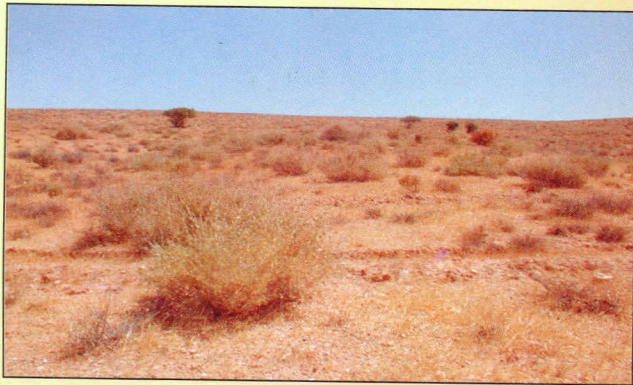
موسم النمو

تبدأ نموات شجيرات القطف في الربيع وتستمر البادرات الجديدة والأغصان الغضة بالنمو طوال فترة الموسم الجاف الطويل. لذلك تعتبر شجيرة القطف علفاً بديلاً في المواسم الجافة عندما لا تتوفر الأعلاف الأخرى.

الوصف النباتي

Atriplex halimus القطف الملحي

يعتبر القطف الملحي من أهم الأصناف المزروعة في الأردن ويتميز بأنه شجيرة قصيرة الأغصان لا يتجاوز طولها ٢ متر وذات شكل بيضوي إلى مخروطي مقلوب. الأوراق فضية بيضوية إلى بيضوية مضلعة متبادلة على الأغصان، أما الأزهار فهي عبارة عن عنقود زهري في قمة النمو. كما يتميز هذا الصنف من القطف بقدرته على التكاثر الذاتي.



تعتبر الشجيرات الرعوية من أهم النباتات التي تنمو في المناطق الهامشية التي يتراوح معدل أمطارها السنوي ما بين ١٠٠٢٠٠ ملليمتر. أشارت بحوث المركز الوطني المتعلقة بزراعة الشجيرات الرعوية لإعادة تأهيل المراعي إلى الكفاءة العالية لشجيرات القطف وخاصة صنف القطف الملحي.

وقد بدأ الاهتمام بزراعة هذه الشجيرات في العقود الأخيرة من القرن الماضي بسبب قدرتها العالية على تحمل الجفاف والملوحة ومقاومة الرعي الجائر. وهذه الشجيرات دائمة الخضرة، مما يجعلها غذاءً مكملًا للثروة الحيوانية. تنمو نباتات القطف في البيئة الأردنية بشكل جيد وخاصة المناطق ذات الملوحة العالية.

أصناف القطف الشائعة

يتبع القطف للجنس *Atriplex* وهو أحد أهم أجناس العائلة Chenopodiaceae ويوجد الكثير من أصناف القطف التي تزرع في أنحاء العالم مثل القطف العدسي والقطف المتموج والقطف الأمريكي إلى غير ذلك من الأصناف.

ومن أهم أصناف القطف المزروعة والمعروفة في الشرق الأوسط القطف الملحي (ويطلق على هذا الصنف في العديد من المراجع اسم القطف المحلي أيضاً)، والقطف الأسترالي والقطف الزاحف. حيث تشكل ٦٠ ٧٠ %

المناخ:

يتواجد وينتشر في مناطق البحر المتوسط وعلى امتداد الساحل الأطلسي وشمال وجنوب أفريقيا حيث الظروف المناخية السائدة هي مناخ البحر الأبيض المتوسط.

التربة:

يمكن زراعته في الترب الفقيرة إلى الخصبة وينجح في الترب المالحة والكلسية ذات النفاذية الجيدة. ويعتبر من الأصناف الجيدة والملائمة للظروف المناخية الجافة التي لا تتعدى أمطارها ٥٠ ملم.

القطف الأسترالي (*Atriplex nummularia*):

كذلك القطف الأسترالي من أصناف القطف التي انتشرت زراعتها في الأردن ويتميز هذا الصنف بأنه شجيرة قائمة يصل طولها إلى ٣ متر وذات شكل اسطواني. الأغصان سميقة واللحاء أصفر مائل إلى البياض. وبالنسبة للأوراق فهي خضراء شاحبة متبادلة على الأغصان ومستننة الحواف.



القيمة الغذائية

يعتبر القطف مصدراً للعلف الأخضر للثروة الحيوانية في فترة الصيف والخريف وذو إنتاجية عالية مقارنة بالشجيرات الرعوية الأخرى، حيث أنه يحتوي على نسبة جيدة من البروتين والكربوهيدرات والمعادن بالإضافة إلى الأملاح الضرورية للأغنام. علماً بأنه يجب أن لا تزيد نسبته في الخلطة العلفية للأغنام عن ٢٥% لأنه يسبب روائح غير مرغوب فيها في الحليب ومشتقاته.

التكاثر

يتم إكثار شجيرات القطف بواسطة البذور عن طريق تشتيلها. كما يمكن إكثاره بواسطة العقل الساقية وزراعة الأنسجة.

المركز الوطني للبحوث الزراعية

ونقل التكنولوجيا

(٢٠٠٦)

الأردن - البقعة ١٩٣٨١ - ص.ب ٦٣٩

هاتف: ٤٧٢٥٠٧١ - فاكس: ٤٧٢٦٠٩٩

أما الأزهار فهي عبارة عن عنقود زهري في قمة النمو، إلا أن هذا الصنف تم استبعاده بالرغم من إنتاجيته العالية وذلك بسبب تختش أغصانه وتكسرهما عندما تتعرض للرعي وعدم قدرته على التكاثر الذاتي.

المناخ:

أصل هذا الصنف من استراليا، وينتشر في المناطق ذات المناخ الجاف، و الرطوبة القليلة ذات الشتاء الدافئ.

التربة:

يمكن زراعته في الترب الطينية وينجح في الترب المالحة والكلسية ذات النفاذية الجيدة. ويعتبر من الأصناف الجيدة والملائمة للظروف المناخية الجافة التي لا تتعدى أمطارها ٥٠ ملم ويتحمل درجات الحرارة حتى درجة حرارة ١٠مئوي تحت الصفر إلا أن مقاومته للجفاف أقل من القطف الملحي.

وقد أثبتت التجارب أن الشجيرات الرعوية بحاجة لأن تزرع ضمن تقنيات الحصاد المائي لزيادة نسبة نجاحها وإنتاجيتها.